

## اختصار النكت للماوردي

@ 127 @ اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ) ^ | 54 - ^ ( أستخلصه ) ^ لما علم الملك الأكبر أمانته طلب استخدامه في خاص خدمته ^ ( مكين ) ^ وجيه ، أو متمكن في الرفعة والمنزلة ^ ( أمين ) ^ آمن لا يخاف العواقب ، أو ثقة مأمون ، أو حافظ ^ ( فلما كلمه ) ^ استدل بكلامه على عقله ، وبعفته على أمانته . | 55 - ^ ( خزائن ) ^ الأموال ، أو الطعام ، أو الخزائن : الرجال ، لأن الأقوال والأفعال مخزونة فيهم ، وهذا تعمق مخالف للظاهر ، وهذا مجوز لطلب الولاية لمن هو أهل لها ، فإن كان المولى ظالماً جاز تقلد الولاية منه إذا عمل الوالي بالحق لأن يوسف قبل من فرعون ، أو لا يجوز ذلك لما فيه من تولي الظالمين ومعاونتهم بالتركية وتنفيذ أعمالهم ، وإنما قبل يوسف من الملك ولاية ملكه الخاص به ، أو كان فرعون يوسف صالحاً وكان فرعون موسى طاغياً ، والأصح أن ما جاز لأهله توليه من غير اجتهاد في تنفيذه جازت ولايته من الظالم كالزكوات المنصومة ، وما لا يجوز أن ينفردوا به كأموال الفياء لا يجوز توليه من الظالم ، وما يجوز أن يتولاه أهله وللاجتهاد فيه مدخل كالقضاء فإن كان حكماً بين متراضيين أو توسطاً بين مجبورين جاز ، وإن كان إلزام إجبار لم يجر . ^ ( حفيظ ) ^ لما استودعتني . ^ ( عليم ) ^ بما وليتني ، أو ^ ( حفيظ ) ! 2 ! 2 ( عليم ) ^ بالحساب ، وهو أول من كتب في القراطيس ، أو ^ ( حفيظ ) ^ للحساب ^ ( عليم ) ^ بالألسن أو ^ ( حفيظ ) ^ بما وليتني ، ^ ( عليم ) ^ بسني المجاعة ، فيه دليل على جواز تزكية النفس عند حاجة تدعو إلى ذلك . ^ ( وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خيرٌ للذين ءامنوا وكانوا يتقون ) ^ | 56 - ^ ( مكنا ليوسف ) ^ استخلفه الوليد على عمل أطفير وعزله ، قال مجاهد : وأسلم على يده ، قال ' ع ' : ملك بعد سنة ونصف . ثم مات أطفير